



سيارة نقل الطاقم الطبي

29/08/2006 م

مدير مستشفى الجمهورية التعليمي لـ «الأيام»: وزير الصحة وعدنا بدعم المستشفى بمبلغ 50 مليون ريال .. أطباء يصفون سيارات نقلهم بـ «غير المؤهلة» ومرضى يشكون توقف التكييف المركزي
«الأيام» خديجة بن بريك



المكيف المركزي من الاعلى يبدو عليه أثر الصدأ
على اثر تلقي «الأيام» شكاوى مرضى وزوار مستشفى الجمهورية بخور مكسر حول
الدوضع البائس الذي يعيشونه في المستشفى.. قامت «الأيام» بزيارة الى المستشفى وطافت
ببعض أقسامه والمتقت بمديره د. خالد الجرادي وتالياً حصيلة الزيارة

> ما هي أبرز مشاكلكم في المستشفى ؟

- نحن لدينا الكثير من القضايا التي نريد أن نضعها بيد القارئ حتى يصبح المواطن على
بينه من الكثير من الأمور التي تهم صحته، فنحن في إدارة مستشفى الجمهورية

والمطاقم الطبي والمتمريضي وكافة الفئات الأخرى نبذل جهودا لتقديم الخدمات الطبية في المستشفى بالمرغم من الكثافة البشرية الهائلة التي تتوافد إلى المستشفى من محافظات عدن والمحافظات المجاورة مثل لحج وأبين والمضالع وشبوة والبيضاء، حيث تأتي الكثير من الحالات من هذه المحافظات من الحوادث والحالات الصعبة ونحاول بقدر الإمكان أن نحصل هذه الحالات على العناية المطلوبة.

> ما صحة وعد وزير الصحة بدعم مستشفى الجمهورية بـ 50 مليون ريالاً؟

- بالنسبة للدعم الذي وعد به أ.د. عبدالكريم يحي راصع، وزير الصحة أثناء زيارته لعدن وذلك بعد أن طرحت عليه الكثير من الأمور التي يعانها المستشفى من ضعف الميزانية التشغيلية وتوقف التكييف المركزي وعدم وجود سيارات إسعاف تابعة للمستشفى بالإضافة إلى أنه لدينا سيارات نقل للطواقم الإداري والمتمريضي والطبي غير مؤهلة للنقل وقد استنفدت عمرها الفني .

وهناك الكثير من المواضيع التي قد طرحتها على الأخ الوزير، أما بالنسبة للدعم الذي وعد الأخ الوزير به وهو مبلغ 50 مليون ريال فأنا على ثقة أنه لن يخلف وعده.

> بالنسبة لقرار مجلس الوزراء بضم المستشفى إلى جامعة عدن إلى أين وصل هذا القرار؟

- هذا القرار كان في شهر مارس العام الماضي 2005م، والأخ رئيس جامعة عدن شكل لجنة من كلية الطب ورئاسة الجامعة ومن إدارة المستشفى لبحث أوضاع المستشفى كاملة، وأنا كنت من ضمن اللجنة وقد تبادلنا الآراء حول المستشفى وشكلت لجان فنية لوضع تقارير عن وضع المستشفى الفني والمالي والمبنى التحتية، وقد أصر الأخوة في الجامعة على أن الجامعة لا تستطيع قبول المستشفى وقد اعترضت على عدم ضم المستشفى للجامعة، وأقولها الآن إن الجامعة ليس من مصلحتها عدم ضم المستشفى وذلك كون المستشفى كبيراً ويضم كافة الأساتذة في كلية الطب، بالإضافة إلى أن جميع الطلبة والأطباء وأصحاب الماجستير يتأهلون في مستشفى الجمهورية.



سيارة نقل الطاقم الطبي

فهنا الطعن في المستشفى هو طعن في العملية التعليمية وبالتأكيد المستشفى يعاني من ضعف في الميزانية التشغيلية وعدم وجود تأهيل وصعوبات فنية ومالية، ولكن هذا لا يعفي الجامعة من قبوله، كما ان للمستشفى مساحات كبيرة وسيتم استغلالها لإقامة مراكز متخصصة وأنا اعتقد ان الأخوة في الجامعة اتخذوا القرار غير المصائب والاختيار غير الموفق وأتمنى أن يعيدوا النظر فيه وأن يضموا المستشفى للجامعة.

> هل تأثر المستشفى بإغلاق مستشفى عدن لإعادة تأهيله؟

- لم يتأثر أبدا المستشفى، ولكن يفضل إمداد المستشفى ببعض الأجهزة والمعدات من مستشفى عدن وحتى إن كان ذلك من باب العهدة.

> متى سيتم إصلاح التكييف المركزي وخاصة أن هناك روائح كريهة يشتكي منها نزلاء المستشفى في كافة الأقسام؟

- أولاً المبنى الرئيسي هو مبنى مغلق ويعتمد أساساً على التكييف المركزي وعلى شفاطات الهواء الداخلية، وبالنسبة للتكييف فقد تم المناقصة عليه من قبل وزارة الصحة في عام 1996 و 1997م ورست على أحد المقاولين وتم توريد ماكنات للتكييف المركزي وحسب علمي أن الإدارة لم تتسلم المشروع من المقاول، كما أن المقاول لم يقيم بتوريد قطع الغيار اللازمة لمكائن التبريد، ولهذا ومنذ عام 2005م توقف التكييف المركزي، لهذا قمنا بتغطية

التبريد المركزي بمكيفات هوائية ونشكر الأخ د. يحيى الشعبي على ما قدمه لنا خلال فترة توليه قيادة محافظة عدن حيث قدم لنا مكيفات لسد النقص، لكننا بحاجة لمكيفات أخرى لتغطية بقية الأقسام وقد تواصلنا مع مدير مكتب الصحة بعدن والمحافظ وقد وعدنا باتخاذ اللازم بهذا الشأن.

> إلى أين وصلتكم في ترميم المستشفى ؟

- قامت المؤسسة الاقتصادية اليمنية بترميم دورات المياه، وهناك اتفاقية بيننا وبين المجلس المحلي ممثلاً بالأخ المحافظ أحمد محمد الكلاني بأن يقوم بتسديد المبالغ للمؤسسة الاقتصادية اليمنية وهي أنجزت شوطاً كبيراً من عملها.



سيارة نقل الطاقم الطبي من الداخل

> متى سيتم إصلاح جهاز الأشعة وجهاز منظار المعدة؟

- بالنسبة لجهاز الأشعة فقد تم استيراد جهاز أشعة ليس وفق المواصفات المطلوبة ، واقسام الحوادث والطوارئ بحاجة إلى جهاز اشعة ذي كفاءة عالية وجودة ممتازة. كما قمنا بتجهيز غرفة جهاز الاشعة المقطعية والفلوروسكوب بجهودنا الذاتية وقد كلف هذا المستشفى أكثر من 4 ملايين ريال يمني من مساهمة المستشفى والميزانية التشغيلية

ونحن لدينا طاقم هندسي يعمل بكفاءة عالية. كما لدينا منظار للمعدة وهو جهاز قديم وقد تجاوز عمره 20 أو 30 عاما وتوقف عن العمل بسبب العطل. ولم يستورد خلال هذه الفترة اي جهاز وقد قمنا بإرسال إلى إحدى الشركات في صنعاء لإصلاحه وسيكلف إصلاحه ما بين 2000 إلى 3000 دولار وهذا يصعب على المستشفى تسديده، كما أبلغنا مدير مكتب الصحة باحتياجنا إلى جهاز منظار للمعدة.

وفي الأخير قمنا بجولة استطلاعية في أقسام المستشفى .. وقد تساءل نزلاءها إلى متى سيظل الوضع كما هو دون تكييف ووجود الدوائج الكريهة التي تزيد المريض معاناة، خاصة وأن مستشفى الجمهورية هو أكبر مستشفيات محافظة عدن وإلى متى يظل جوها الحار الذي لا يتحملة مرضى الضغط والسكر من نزلاء المستشفى ؟

كما تساءل الأطباء إلى متى سيتم نقلهم بسيارات غير مؤهلة للنقل الآدمي، حسب قول بعضهم، وما زال السؤال يطرح نفسة إلى متى ؟.